بتلك الحالة التي فارقته وهو عليها ولا الاخبار بها على القطع لجواز
تغيرها. وكذا لو اطلعت على معصية من شخص ثم فارقته زمانا
ما فليس لك ان تعتقد بقاءه مصرا عليها ولك ان تعامله معاملة الفا
سق ما لم يظهر صلاحه والا وجبت عليك موالاته. ولا يجوز لك ان
تعامله كذلك **فان قلت** فما تصنع بما جرت به عادة المسلمين من الا
خبار بان فلانا في خير ونحوه **قلت** هو مشروط من جهة المعنى ولا
حاجة لقول عهدي به في خير اذ السؤال انما هو عن الحالة التي فارقته
فيها **والثانية** بيع الجنس بجنسه مكيلين او موزونين فانك لا
تستصحب العمل بالعلم في التساوي فاذا اشتريت مكيلا او موزونا
فكلته او وزنته ثم اردت ان تبيعه بجنسه وقد تخلل وقت او حال يجوز
فيه النقصان كسقوط الدينار او الزيادة كالبلل وجب عليك اعا
دة كيله او وزنه **والثالثة** التباس المحرم بنسوة محصورات
فلا تحل له واحدة منهن حتى يعلم انها غير المحرم. وكذا لو طلق احدى
نسائه بائنا او رجعيا وقد انقضت عدتها ثم التبست عليه فا
نهن يحرمن جميعا وستأتي تلك الضروب في مواضعها ان شاء الله

باب في آداب قضاء الحاجة

وقد

وقد بينه الامام عليه السلام بقوله ندب لقاضي الحاجة
ثلاثة عشر امرا اولها **التواري** وهو احتجاب شخصه بالكلية
عن الناس اما بهبوط مكان منخفض او دخول غار او جنب صخرة او
نحوها **وثانيها** البعد عن الناس مطلقا اي في الصحارى والعمران
حتى لا يسمع له احد صوت مخرج ولا يجد له ريحا **وثالثها** البعد عن
المسجد قدر اطول جدار فيه لحرمته الا في الملك اي الا ان
يقضي حاجته في ملكه **والمتخذ لذلك** ولو كان قريبا من المسجد
ومن الناس لان عادة المسلمين قد جرت في المتخذ لذلك انهم لا يتجنبونه
وان ادرك الصوت والريح **ورابعها** التعوذ قبل دخول الخلاء
وهو اعوذ بالله من الخبث والخبائث. او باسم الله اللهم اني اعوذ بك
من الرجس النجس الخبيث المخبث الشيطان الرجيم **وخامسها**
تنحية ما فيه ذكر الله تعالى من خاتم او غيره الا ان يخشى ضياعه
وسادسها تقديم الرجل اليسرى دخولا لانه موضع خسيس
فيشرف اليمنى عن تقدم استعمالها فيه **وسابعها** اعتمادها في
الجلوس لانه ايسر لخروج ما يخرج لان الجانب الايسر مجتمع
الطعام اليه **وثامنها** تقديم اليمنى خروجا لانه خروج من
اخس الى اشرف **وتاسعها** الاستتار اي بستر عورته

وهذا في المواضع الدنية كبيوت الخلاء وفي المواضع الشريفة كبيوت المؤمنين واما المساجد فيقدم اليمنى دخولا ويؤخرها خروجا وفي البيوت نفسها يقدم اليمنى دخولا ويؤخرها خروجا للتيامن ...